mroftalp htehaB ni knil muideM

حلقات نور على الدرب)430(عبد الله بن عبدالرحمن الغديان -رحمه الله- المجموعة الثالثة #كبار_العلماء

عبدالله الغديان

المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ عبدالله بن عبد الرحمن الغديان رحمه الله. حلقات نور على الدرب بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - 00:00:00

ايها الاخوة والاخوات السلام عليكم ورحمة الله وبركاته واسعد الله اوقاتكم بكل خير اهلا ومرحبا بكم الى حلقة جديدة ضمن برنامجكم نور عن الدرب اسئلتكم في هذه الحلقة نعرضها على صاحب الفضيلة الشيخ عبدالله بن عبد الرحمن الغديان عضو هيئة كبار العلماء عضو اللجنة الدائمة للافتاء - 00:00:19

مع مطلع هذه الحلقة نرحب بصاحب الفضيلة ونشكر له تفضله باجابة الاخوة المستمعين فاهلا ومرحبا بكم شيخ وانا كذلك ارحب بكم وبالمستمعين نبدأ على بركة الله في استعراض اسئلة هذه الحلقة - 00:00:40

فهذه المرسلة عين عين طاء من ظهران الجنوب المملكة العربية السعودية اختنا تطلب في احد اسئلتها توجيه النصيحة. حول ظهور ظاهرة محزنة وهي الاسراف في حفلات الاعراس وربما وجود بعض المنكرات والمحرمات كالغنى ونحو ذلك - 00:00:54

فضلا عن التبرج الذي تظهر به بعض النساء اثناء ذهابها لمثل هذه الحفلات ترجو من صاحب الفضيلة توجيه النصيحة حيال هذا الموضوع احسن الله اليكم بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين - 00:01:14

نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين. اللهم صلي الجواب يقول الرسول صلى الله عليه وسلم كلكم راع وكلكم مسؤول عن رعيته الامام راع ومسئول عن رعيته والرجل راع في بيته ومسؤول عن رعيته - 00:01:32

والمرأة راعية في بيت زوجها ومسئولة عن رعيتها والعبد راع في مال سيده ومسئول عن رعيته فكلكم راع وكلكم مسؤول عن رعيته ومن المعلوم ان الانسان ايضا راع على نفسه - 00:01:59

بمعنى انه مسئول عن اداء الواجبات عليه على سبيل التعيين بمعنى انه لا يقدموا على ترك واجب ولا يقدموا على فعل محرم فهو راع بنفسه من هذه الجهة يعني يمتثل المأمور - 00:02:27

ويترك المحظور واذا ترك الواجب او فعل المحرم فهو لم يرعى نفسه حق الرعاية وقد يكون تكون المخالفة منه في سمعه وفي بصره وفي لسانه او في يده الى غير ذلك - 00:02:59

وكذلك الانسان مسؤول عن من ولاه الله امره ومسئول ايضا يعني مسؤولية لابد من ادائها فالرجل راع في بيته مسؤول عن زوجته مسؤول عن اولاده مسؤول عن بناته فاذا اراد هو - 00:03:34

ان يحظر الى محل يمكن ان يقام فيه منكر فلا يجوز له حضوره. الا اذا كان يستطيع تغييره واذا كان لا يستطيع فمن رعايته لنفسه انه لا يحضر ومن رعايته لزوجته انه لا يجوز له - 00:04:07

ان يأذن لها بالحضور اذا كانت ستتلبس هي في امر محرم من لباس وكشف وجه عند عند اه عند غير محارمها. يعني عند الرجال الاجانب لان بعضهن تسرف على نفسها من ناحية اللباس فتلبس لباسا قصيرا او تلبس لباسا خفيف جدا او تلبس - 00:04:29

لباس يبين مقاطع جسمها فلا يجوز له ان يأذن لها كما لا يجوز له ان يأذن ببناته اذا اردنا الذهاب لحظور زواج كهذا هذا بالنسبة من

يحظر اما بالنسبة للزوج - 00:04:56
يعني الشخص الذي يريد ان يتزوج وكذلك من هو مرتبط به من جهة امه وابيه واخواتي وعماته وخالاته فهؤلاء ايضا واجب عليهم اذا ارادوا الحضور الا يستعملوا امرا محرما ولا يجوز للزوج - 00:05:23
ولا يجوز لابيه ان يصرف مالا يكون هذا المال فيه اعانة على استعمال امور محرمة والامور المحرمة منها ما يكون فيه تبذير ومنها ما يكون فيه اسراف والتبذير هو بذل الاموال - 00:05:53
في امور محرمة كما تصرف الاموال للحفلات الغنائية بالنسبة للمرأة المغنية وبالنسبة للفريق الذي معها فتصرف الاموال لهؤلاء للمغنيات اللاتي يأتين بغناء ليس بمأذون فيه شرعا يكون مقرونا بالطبل ويكون مقرونا بامور اخرى كما هي مشاهدة. من حفلات الزواج - 00:06:22
فلا يجوز للزوج ان يقر ذلك ولا يجوز للزوجة ولا يجوز لولي امره من ابيه مثلا لا يجوز له اقرار ذلك هذا من جهة الزوج وكذلك من جهة الزوجة من جهة ولي امرها - 00:07:03
لان بعض الناس يحب ابنته ومن محبته لها ان يسرف في المظهر الذي يعمل لحفل زواجها فيرتكبون امورا محرمة وذلك من اجل ان يظهروا على ما يقولون بالمظهر اللائق وهذا امر محرم. لا يجوز لهم ان يفعلوه - 00:07:24
وهكذا ايضا بالنسبة للشخص الذي يؤجر البيت لاقامة الحفلة فلا يجوز له ان يؤجر البيت اذا كان سيعمل فيه امور محرمة واذا اجر البيت وعمل فيه امور محرمة فان فان الاجرة تكون محرمة عليه - 00:07:54
هذا من جهة اصل الاجرة وفيه اناس ايضا يسرفون في الاجار بمعنى انهم يستأجرون باربعين الف بخمسين الف بستين الف بسبعين الف مثلا ليلة الزواج وهذا في الحقيقة يكون اه مشتملا على التبذير من جهة وعلى الاسراف من جهة اخرى - 00:08:23
هذه الاثار السيئة عندما تقع في الزواج لاقرار ممن حضر وباقرار الزوج من جهة وولي امره وباقرار ولي امر الزوجة اذا حصلت هذه الامور فلا شك انه سيكون لها اثار سيئة - 00:08:54
وهذه الاثار السيئة لا يستطيع الشخص ان يحصرها لكن من هذه الاثار قد لا يحصل توفيق في الزواج وقد يحرم الزوج والزوجة من الاولاد عقوبة. لهذا العمل فقد تحصل الفرقة بينهما بعد وقت قصير - 00:09:22
وقد بلغني ان شخصا حصل منه ما حصل من ناحية الاسراف وطلقها في ليلة الزواج قبل ان يخرج منها لصلاة الفجر ولا شك ان هذه عقوبة عادلة ستحصل عقوبات بالنسبة للمرأة بالنسبة للرجل او لهما جميعا ويكون ذلك نتيجة - 00:09:48
هذا التبذير وهذا الاصرار وقد تكون العقوبة ايضا على ولي امرها على ولي امرها. وقد ايضا يحصل عقوبة بالنظر لمن حضر من الناس مقرا لهذا المنكر ومساعدا عليه. ولهذا يقول الله جل وعلا وما اصابكم من مصيبة - 00:10:15
مصيبة فبما كسبت ايديكم ويعفو عن كثير ويقول الله جل وعلا ظهر الفساد في البر والبحر بما كسبت ايدي الناس تعالى من اراد ان يزوج ابنه او ابنته على كل واحد منهم مسؤولية عظيمة وهذه المسؤولية هي تحري - 00:10:41
المنهج الشرع في اقامة حفلة الزواج والمظاهر المشروعة فيه والتقيد بها لان لهذا العمل من شكر نعمة الله جل وعلا وقد قال تعالى لئن شكرتم لازيدنكم ولئن كفرتم ان عذابي لشديد وبالله التوفيق - 00:11:11
احسن الله اليكم على هذا البيان الطيب المبارك. من اسئلة المستمعة ايضا تقول اختلاف العلماء رحمة. ما اصل هذه المقولة الجواب الله سبحانه وتعالى جعل الناس على طبقات وقد قال تعالى في اخر سورة الانعام هو الذي جعلكم خلائف الارظ - 00:11:38
ورفع بعضكم فوق بعض درجات ومن وجوه التفضيل وجود اهل العلم ولكن ليس كل من انتسب الى العلم يوصف بانه عالم وان له الحق الدخول في فهم كتاب الله وسنة رسوله - 00:12:08
صلى الله عليه وسلم فمن العلماء من يكون مجتهد مطلق ومنهم من يكون مجتهد مذهب ومنهم من يكون مجتهد في نوع من العلم ومنهم من يكون مجتهد في مسألة الى غير ذلك من طبقات - 00:12:45
العلماء وبناء على ذلك فلابد من النظر اولا للاشخاص الذين حصل بينهم الخلاف واذا تحققنا وصلاحية كل واحد منهما للدخول في

مجال الخلاف مع صاحبه ننظر ايضا الى المسألة التي - 00:13:12
اختلف فيها واذا نوع الخلاف وقد يكون الخلاف خلافا لفظيا وقد تكون هذه المسألة من المسائل التي تحتاج الى عناية عظيمة واذا كان كل واحد منهما مؤهلا للدخول في علم الخلاف - 00:13:43
فقد قال صلى الله عليه وسلم اذا اجتهد الحاكم واصاب فله اجران واذا اخطأ فله اجر ومن المعلوم ان المجتهد اذا اصاب له اجران اجر على اجتهاده واجر على اصابته - 00:14:09
واذا اجتهد واخطأ فانه يثاب على اجتهاده وخطؤه معفو عنه لكن اذا كان غير مؤهل ويتخبط في شرع الله فهذا لا يجوز ان يعتد به في علم الخلاف ولا يجوز ايضا ان يعتد - 00:14:28
بما يقوله وبالله التوفيق احسن الله اليكم تقول ما نصيحتكم لمن كلما دعي لعمل صالح قال رحمة الله واسعة. وليس دخول الجنة بالاعمال انما الله الجواب من المعلوم ان الله جل وعلا قال يا ايها الذين امنوا اتقوا الله حق تقاته ولا تموتن الا وانتم مسلمون - 00:14:49
والعبد لا يملك لنفسه حسن الخاتمة وانما يكون بتوفيق من الله جل وعلا وقد ثبت عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال لن يدخل احد الجنة بعمله قالوا حتى انت يا رسول الله؟ قال حتى انا الا ان يتغمدني الله برحمته - 00:15:22
فمهما عمل الانسان من اعمال صالحة وكذلك ما تركه من امور محرمة اثابته على هذه الامور من فضل الله جل وعلا ولكن كلها داخلة في شكر العبد لربه. كما قال تعالى وان تعدوا نعمة الله لا تحصوها - 00:15:51
كما قال تعالى وما بكم من نعمة فمن الله فهذا ففعل الواجبات وترك المحرمات هذا من وجوه شكر الله جل وعلا على نعمه وبناء على ذلك الانسان مأمور بفعل الاسباب - 00:16:16
مأمور بفعل الاسباب قال تعالى ادخلوا الجنة بما كنتم تعملون وقوله جل وعلا بما كنتم تعملون يعني ان هذا سبب امر الله به وانتم امتثلتم ذلك ادخلكم الله الجنة بفضله - 00:16:40
اما كون الانسان يترك العمل بالاسباب يعني يترك الواجبات ويفعل المحرمات فهذا لم يحقق قوله تعالى يا ايها الذين امنوا اتقوا الله حق تقاته ولا تموتن الا وانتم مسلمون. لان معنى هذه الاية ان الانسان يستمر بفعل الاسباب التي - 00:17:01
تكون آآ بفعل الاسباب التي تؤدي الى حسن الخاتمة بفظل الله جل وعلا. وهذه اسباب هي فعل الاوامر وترك النواهي وعلى كل حال لا لا يحول بين العبد وبين ربه احد. فقد قال رجل لرجل والله - 00:17:27
لا يغفر الله لفلان. فقال الله جل وعلا من ذا الذي يتألى علي؟ اني قد غفرت له واحبطت عملك ولكن هذا لا يعني ان الانسان يحصل منه تفريط لترك الواجبات وفي فعل المحرمات فقد يوافيه الاجل وهو على حالة سيئة ويختم له بخاتمة سيئة وحين - 00:17:52
اذا لا يمكن ان يرد الى الدنيا وبالله التوفيق احسن الله اليكم هل تجوز الصلاة في النافلة بالتيمم مع وجود الماء لمجرد التعب او البرد او ربما المرض والحمى؟ هذا سؤال بعث به المستمع - 00:18:17
صابر بن عبد الله من الجزائر الجواب الواجب على الشخص ان ان يتوضأ واذا كان عليه حدث اكبر واجب عليه ان يغتسل وبامكانه اذا كان في وقت البرد بامكانه ان يعمل للماء تدفئة وبالله التوفيق - 00:18:33
احسن الله اليكم هل يجوز لعابر السبيل النوم والمبيت في المسجد او المصلى الجواب لا مانع من ذلك نعم احسن الله اليكم ما حكم صلاة المرأة في الخارج اذا كانت محاطة بجدران او باشجار وما شابه ذلك ومع عدم وجود احد - 00:18:55
الجواب الرسول صلى الله عليه وسلم قال اه جعلت لي الارض مسجدا وطهورا فايما رجل ادركته الصلاة فليصلي وهذا ليس خاصا بالرجل وانما هو عام ايضا فالمرأة اذا حانت عليها الصلاة وهي في مكان وبخاصة اذا كان المكان - 00:19:12
يعني مستورا فانها تصلي في هذا المكان وما ذكرته السائلة من الامكنة التي اه لا مانع من الصلاة وهي على تلك الحالة التي ذكرتها وبالله التوفيق احسن الله اليكم ما حكم قول تقبل الله منك عند الفراغ من كل صلاة؟ هل هي ثابتة عن النبي صلى الله عليه وسلم؟ وان لم تكن كذلك فهل يرى العلماء - 00:19:34

بدعيتها الجواب انا لا اعلم دليلا يدل على ان الرسول صلى الله عليه وسلم عمل بها او امر الصحابة ان يعملوها يعني من الصلاة وجعل وجهه اليهم يأمرهم بان يقول كل واحد لهم كل واحد منهم هذه المقالة وانه - 00:19:59

وهو ايضا يقولها لهم او انهم هم يقولون ذلك له ولو حصل شيء من ذلك لنقل وبالله التوفيق احسن الله اليكم لا زلنا في الجزائر ومع المستمع لطرشي الاخضر اخونا بعث بعدد من الاسئلة - 00:20:22

يقول اتماما للفائدة ولسد الذريعة لاولئك المعترضين على شرع الله. مع ان فيهم من ينتسب الى العلم وخاصة في مسائل الاختلاط والتساهل في هذه المسائل ارجو من اصحاب الفضيلة التركيز على امر الاختلاط فما حكمه في الشرع؟ وما هي الادلة على ذلك مع التفصيل والبسط في - 00:20:42

الاجابة احسن الله اليكم الجواب الله سبحانه وتعالى خلق الرجال وجعل لهم خصائص او وجعل فيهم خصائص وجعل لهم وظائف يؤدونها وخلق النساء وركب فيها خصائص وجعل لها وظائف تؤديها - 00:21:02

وبناء على ذلك فان من الامور التي ينبغي التنبه لها هو ان كثيرا من الناس يتساهل في امر المرأة بمعنى انه يريد ان هاك الرجل فما جاز للرجل جاهزة للمرأة - 00:21:35

وعلى هذا ايضا ما جاز للمرأة جاز للرجل يعني تسوية بين المرأة وبين الرجل ولا شك ان هذا معارض لما نص الله عليه في القرآن وكذلك ما نص عليه الرسول - 00:22:12

صلى الله عليه وسلم من ما يتعلق بالرجل فيما يخصه وما يتعلق بالمرأة فيما يخصها وكذلك ما كان مشتركا بينهما فعلى سبيل المثال الله سبحانه وتعالى قال وقرن في بيوتكن - 00:22:38

ولا تبرجن تبرج الجاهلية الاولى اسقط الله عنها يعني صلاة الجمعة يصليها ظهرا في بيتها واسقط عنها وجوب الجماعة واسقط عنها وجوب العمرة والحج اذا لم تجد محرما الى غير ذلك من الامور التي ذكرها التي جاء ذكرها في الشريعة. وكذلك منع الخلوة بها - 00:23:03

وكذلك منع السفر بها بدون محرم. الى غير ذلك مما هو مذكور في كتب العلم وبناء على ذلك فان الاختلاط من الامور التي لها علاقة في هذا الموضوع فلا يجوز - 00:23:33

ان تختلط المرأة رجال ليسوا من محارمها. ولهذا لما جاء رجل الى الرسول صلى الله عليه وسلم لما سمع رجلا الرسول صلى الله عليه وسلم يقول ما خلا رجل بامرأة الا كان الشيطان ثالثهما هذا اختلاط - 00:23:53

فقال يا رسول الله ارأيت الحمو؟ قال الحمو الموت والحمه وقريب الزوج مثل مثل اخيه ولا عمه ولا فحينئذ اختلاط النساء بالرجال يجعل الرجال يتعلقون بالنساء والنساء يتعلقن بالرجال وهم ليسوا من المحارم - 00:24:17

وينتج عن ذلك ما لا تحمد عقباه. بمعنى ان الرجل يبذل الوسائل للحصول على المرأة التي تصلح له واذا رأت المرأة رجلا واعجبها قد يكون احسن ايضا من زوجها فانها ايضا تعمل الوسائل من اجل الحصول على هذا الرجل وبخاصة - 00:24:39

اذا وجدت استجابة منه فقد يتعلق بها وهي ايضا تتعلق به ويحصل ما لا يحمد عقباه فيما بينهما وبهذا يكون فيه فساد له هو وفيه فساد لها وفيه ايضا افسادها على - 00:25:03

وافساده هو على زوجته المقصود انه يترتب على الاختلاط يعني محاذير ومفاسد عظيمة. فالواجب منعه وبالله التوفيق احسن الله اليكم هل يجوز للرجل ان يزوج ابنته لشاب؟ علما ان هذا الشاب يعيش في مكان مختلط فيه بين - 00:25:23

اخوة واعمام وجيران يدخلون عليهم بدون اذن وبدون ضوابط شرعية فهل يجوز تزويجه الجواب اذا كان مرضيا في دينه وامانته يزوج ويشترط عليه الشروط التي يكون فيها حصانة للبنت وبالله التوفيق - 00:25:47

احسن الله اليكم. يقول انا شاب متزوج واعيش مع والدي في بيت واحد. لي اخوة منهم من بلغ سن الرشد ومنهم من لم يبلغ امي كبرت في السن واصبحت لا تستطيع القيام باعمال البيت - 00:26:07

هل يجوز لزوجتي ان تكشف وجهها ويديها امام اخوتي ام لا؟ مع انني سمعت بعض الاخوة يقول لا يجوز وعندما طلبت من زوجتي

تغطية الوجه غضبت والدتي وقالت لي اذا عملت هذا على اخوتك فلن اكلمك ابدا. هل اطيع والدتي ام لا؟ وهل هذا يعتبر من العقوق واذا لم ترضى علي - 00:26:19

هل علي اثم في ذلك ام لا الجواب اولا لا يجوز لزوجتك ان تختلط باخوانك بغير حضورك نقترض معهم وهم كبار لا يجوز. لان هذا سيكون فيه مفسدة ثانيا انه يجب عليها ان تستر وجهها ويديها - 00:26:39

بحضور اخوانك الامر الثالث انه لا يجوز لزوجتي لامك ان تحمل زوجتك على كشف وجهها ويديها لاولادها ولا يجوز لها ان تغضب عليك لان امرها امر بمعصية ومن المعلوم انه لا طاعة لمخلوق في معصية الخالق - 00:27:05

وعندما تخالفها انت وزوجتك فتأمر زوجتك الحجاب وبتغطية يديها انت لا تكون عاقا لامك لا تكون عاقا لامك وكذلك زوجتك لا تكونوا اه اثمة في ذلك بل هي مطيعة وانت ايضا مطيع وكل وكل واحد منكما مثاب على الطاعة. واذا غضبت امك فان - 00:27:32

انها تكون اثمة وبالله التوفيق جزاكم الله خيرا واحسن اليكم ونفع بعلمكم. اخوتنا المستمعين الكرام اجاب عن اسئلتكم في هذه الحلقة صاحب الفضيلة الشيخ عبدالله بن عبد الرحمن الغديان عضو هيئة كبار العلماء عضو اللجنة الدائمة للافتاء. شكر الله لفضيلته. شكرا لكم انتم على حسن استماعكم - 00:28:07

لنا بكم لقاء باذنه تعالى في حلقة قادمة وانتم على خير والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:28:26